دعونا له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته
وصومه بعد صومه شك شعبة في صومه وعمله بعد
عمله فان بينهما ما بين السماء والارض وسبب
الامل حب الدنيا والغفلة عن قرب الموت والا
غترار بالصحة والشباب وعلاجه ازالة اسبابه اما
حب الدنيا فسيجيء ان شاء الله تعالى واما البواقي فالحكم
فالمداومة على ذكر الموت وقربه ونجيئه بغتة على
غفلة وان الصحة والشباب لا ينفعه بل موت
الشباب اكثر من موت الشيوخ كما انه موت الصبيان
اكثر من موتها وكم من صحيح يموت ويبقى المريض
بعده سنين ومن اقوى علاجه استماع ما ورد
في مدح ذكر الموت وذم طول الامل مدح ذكر الموت
دنيا عن انس انه قال عليه السلام اكثروا من ذكر
الموت فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا مج عن
البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخوان

يا اخوان لمثل هذا فأعدوا طب عن عمار ان النبي عليه السلام
قال كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى حب عن
ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر
هاذم اللذات يعني الموت فانه ما ذكره احد في ضيق
الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه دنيا طص
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتيت النبي عليه الصلوة و
السلام عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم
ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس
ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة ذم طول الامل
دنيا هق عن ام المنذر انه اطلع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات عشية الى الناس فقال يا ايها الناس الا تستحيون
من الله قالوا وما ذلك يا رسول الله قال تجمعون ما لا
تأكلون وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون
دنيا طب نعم هق عن ابي سعيد انه اشترى اسامة
بن زيد عن زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار الى شهر
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تعجبون من اسامة

Copyright © King Saud University